

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شرح متن الجزرية ( الدورة الثانية)

## الدرس الرابع

### صفات لاضد لها

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِيْنٌ ... قَلْقَلَةٌ: قُطْبُ جَدٍ وَاللَّيْنُ  
وَإُوٌّ وَيَاءٌ سُكَّنَا وَانْفَتَحَا ... قَبْلَهُمَا وَالْإِنْجِرَافُ صُحْحَا  
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكَرُّرِ جُعْلٍ ... وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتَطْلُ



صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِيْنٌ ...

لغة :حدة الصوت

اصطلاحاً :حدة في الصوت نظراً لمروره من مجرى ضيق يجعله قوي في السمع.

حروفه :صَادٌ وَزَايٌ سِيْنٌ.

.....قَلْقَلَةٌ:قُطْبُ جَدٍ ، وَاللَّيْنُ

القلقلة لغةً :الاضطراب والتحريك.

اصطلاحاً :اضطراب المخرج عند النطق بحروف (قُطْبُ جَدٍ) إذا كانت ساكنة.

مراتب القلقة:

قلقة كبرى : هي أن يكون حرف القلقة مشدداً وفي آخر الكلمة **تَبَّ**، **الحَقُّ**، **حَاجَّ**.  
قلقة متوسطة : هي أن يكون حرف القلقة ساكناً وفي آخر الكلمة  
**مريج**، **الفلق**، **الطارق**.

قلقة صغرى: أن يكون حرف القلقة الساكن في وسط الكلمة مثال : **إبراهيم .. أجر**.  
**تنبيه** : القلقة ليست مائلة للفتح ولا للكسر ولا تابعة لما قبلها  
وَإِوَاءٌ وَيَاءٌ سَكَّنَا، وَأَنْفَتَحَا ... قَبْلَهُمَا  
اللين لغةً : السهولة ، ضد الخشونة.

اصطلاحاً : إخراج الحرف من مخرجه في لين وعدم كلفة على اللسان.  
حروفه : الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما، مثل (خَوْف- بَيَّت).

**وَالْإِنْحِرَافُ صُحْحًا  
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ**

**صفة الانحراف** : لغةً: الميل والعدول.

**اصطلاحاً** : ميل اللسان عند النطق بحرفي اللام والراء.

**حروفها** : اللام، الراء.

الانحراف في اللام والراء يلتصق طرف اللسان مع اللثة العليا فينحرف الصوت عن  
طرف اللسان إلى الجانبين.

**وَالرَّاءُ وَبِتَكْرِيرِ جُعِلْ...**

التكرير لغةً : إعادة الشيء مرةً بعد مرة.

**اصطلاحاً** : ارتعاد طرف اللسان عند النطق بحرف الراء.

**حروفها** : حرف الراء فقط.

**تنبيه** : صفة التكرير صفة معيّبة للراء وقد ذُكرت للحذر منها مع عدم عدميّتها.

**...وَاللِّتَفْسِي الشَّيْنُ**

التفسي لغةً : الاتساع والانتشار.

**اصطلاحاً** : انتشار الريح بالفم عند النطق بحرف الشين.

**حروفها** : حرف (الشين) فقط.

**ضَادًا اسْتِطْلَ**

الاستطالة لغةً : الطول والامتداد.

**اصطلاحاً** : طول زمن الصوت عند النطق بحرف الضاد.

**تنبيه** : كل حرف له زمن في خروجه أطول هذه الحروف زمناً هو الضاد؛ لما فيه من  
رخاوة واستطالة.

**كيفية استخراج صفات كل حرف على حدة:**

كل حرف له عدة صفات لا تقل عن خمس ولا تزيد على سبع. (حرف الراء فقط هو

الذي له سبع صفات.)  
فالطريقة هي أن نُمرّر كلّ حرف على كل صفة من الصفات التي لها ضد فإن كان في أحدها فهو كذلك، وإن لم يكن فيها فهو في ضدها.

**مثال تطبيقي على حرف الباء:**

- إذا مرّناه على حروف الهمس فإننا لا نجده فيها إذاً فهو (مَجْهُور).
  - إذا مرّناه على حروف الشدّة فإننا نجده فيها إذاً فهو (شَدِيد).
  - إذا مرّناه على حروف الاستعلاء فإننا لا نجده فيها إذاً فهو (مُسْتَقِل).
  - إذا مرّناه على حروف الإطباق فإننا لا نجده فيها إذاً فهو (مُنْفَتِح).
  - إذا مرّناه على حروف الإذلاق فإننا نجده فيها، إذاً فهو (مُذَلِّق).
- إذا مرّناه على الصفات التي لا ضد لها، فإننا نجده في صفة القلقله فقط، إذاً فهو: (مُقَلِّق).

**إذاً صفات حرف (الباء) ستة وهي أنه: مجهور، شديد، مستقل، منفتح، مذلق، مقلقل.**

**انتهى الدرس الرابع والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات**